

EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/61/48

7 June 2010

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الحادي و الستون
مونتريال، 5 - 9 يوليو/تموز 2010

مقترح مشروع: تونس

تتضمن هذه الوثيقة تعليقات وتوصيات من أمانة الصندوق بشأن مقترح المشروع الآتي:

الإزالة

- الخطة الوطنية لإزالة المواد المستنفدة للأوزون (الشريحة الثانية)

البنك الدولي

ورقة تقييم المشروع - مشروعات متعددة السنوات

تونس

أولا - عنوان المشروع:	الوكالة:
خطة إزالة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون	البنك الدولي للإنشاء والتعمير؛

ثانيا - آخر معطيات المادة 7:	عام: 2009	هالونات: 0	بروميد المثيل: 6.6	TCA: 0	CTC: 0	CFC: 16.6
------------------------------	-----------	------------	--------------------	--------	--------	-----------

المجموع		ندف البغ	بروميد المنيل	استعمال مختبري	أجهزة الاستنشاق المرودة بمقاس للجرعات	عوامل التصنيع	مذيبات	تبريد	هالونات	رغاوي	ايروسول	المواد
		Non QPS	QPS					الخدمات	الصناعة			
16.6								16.6				CFC
0												CTC
0												Halons
6.6			6.6									Methyl Bromide
0												Others
0												TCA

		رابعاً - معطيات المشروع:	2006	2007	2008	2009	2010	المجموع
حدود استهلاك بروتوكول مونتريال	CFC		435.1	130.5	130.5	130.5	0.	
	HAL		52.2	52.2	52.2	52.2	0.	
الحد الأقصى للاستهلاك المسموح به (أطمان من القدرات المستنفدة للأوزون)	CFC		300.	130.5	130.5	130.5	0.	
	HAL		42.	42.	42.	42.	0.	
تكاليف المشروع (دولار أمريكي) للبنك الدولي للإنشاء والتعمير؛	تكاليف المشروع		790,000.		345,395.			1,135,395.
	تكاليف الدعم		59,250.		25,905.			85,155.
مجموع الأموال الموافق عليها مبدئياً (دولار أمريكي)	تكاليف المشروع		790,000.		345,395.			1,135,395.
	تكاليف الدعم		59,250.		25,905.			85,155.
مجموع الأموال التي سرحتها اللجنة التنفيذية (دولار أمريكي)	تكاليف المشروع		790,000.		0.			790,000.
	تكاليف الدعم		59,250.		0.			59,250.
مجموع الأموال المطلوبة للعام الجاري (دولار أمريكي)	تكاليف المشروع						345,395.	345,395.
	تكاليف الدعم						25,905.	25,905.

للنظر على أفراد	خامساً - توصية الأمانة:
-----------------	-------------------------

تطبيقات الحجر الصحي السابق للشحن: QPS

تطبيقات غير خاصة بالحجر الصحي السابق للشحن: Non-QPS

وصف المشروع

1. بالنيابة عن حكومة تونس، قدم البنك الدولي إلى الاجتماع الحادي والستين للجنة التنفيذية طلباً لتمويل الشريحة الثانية والأخيرة (2008) من الخطة الوطنية لإزالة المواد المستنفدة للأوزون بمبلغ 345 395 دولاراً أمريكياً زائداً تكلفة مساندة الوكالة قدرها 25 905 دولاراً أمريكياً. وأرفق بالطلب تقارير مرحلية سنوية عن تنفيذ خطة الإزالة الوطنية في عامي 2008 و 2009، وبرنامج التنفيذ لعامي 2010 و 2011، وتقرير تحقق عن عامي 2006 و 2007، وجدول اتفاق متعدد السنوات. كما قدم البنك الدولي تحديثاً لتنفيذه حتى الآن في عام 2010.

خلفية

2. وافقت اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاسع والأربعين على خطة الإزالة الوطنية في تونس وذلك للإزالة الكاملة لاستهلاك الكلوروفلوروكربون والهالونات في البلد بحلول عام 2010. ووافقت اللجنة التنفيذية من حيث المبدأ على تمويل إجمالي قدره 1 135 395 دولاراً أمريكياً زائداً تكلفة مساندة الوكالة قدرها 85 155 دولاراً أمريكياً. ووافقت اللجنة التنفيذية في نفس الاجتماع على مبلغ 790 000 دولار أمريكي زائداً تكلفة مساندة الوكالة قدرها 59 250 دولاراً أمريكياً لتنفيذ الشريحة الأولى من خطة الإزالة الوطنية. وكان طلب صرف الشريحة الثانية قد قدم في وقت سابق إلى الاجتماع التاسع والخمسين غير أنه سحب في وقت لاحق عقب توصية الأمانة وذلك لانخفاض أرقام الصرف.

تقرير التحقق

3. أعد تقرير التحقق فيما يتعلق بالاستهلاك السنوي للمواد الكلوروفلوروكربونية والهالونات في عامي 2006 و 2007. ويشير التقرير إلى أنه لم تكن هناك في البلد صادرات من أي مواد مستنفدة للأوزون في عامي 2006 و 2007. ويجري تطبيق نظام الرخص في البلد ويسمح بالاستيراد بناء على ترخيص تصدره الوكالة الوطنية لحماية البيئة. ووفقاً للتقرير كانت هناك واردات من المواد الكلوروفلوروكربونية في حين لم تكن هناك واردات من الهالونات في عامي 2006 و 2007. وقارن التقرير بين مصادر المعلومات المختلفة ووجدت بعض التناقضات في بيانات استيراد الكلوروفلوروكربون في 2006؛ وتتعلق هذه التناقضات بصفة خاصة بعبور الكلوروفلوروكربون - 12 في عام 2006، الذي أبلغ عنه باعتباره واردات دون أن يؤخذ في الاعتبار الصادرات المتصلة بذلك. وتم التحقق من أن استهلاك عام 2006 بلغ 47.2 طناً من قدرات استنفاد الأوزون من المواد الكلوروفلوروكربونية، وهو ما يقل بمقدار 11.8 طناً من قدرات استنفاد الأوزون عن الاستهلاك المقرر بموجب المادة 7 والبالغ 59 طناً من قدرات استنفاد الأوزون. ووفقاً لتقرير التحقق، بلغ استهلاك المواد الكلوروفلوروكربونية 17.7 طناً من قدرات استنفاد الأوزون من الكلوروفلوروكربون - 12 في عام 2007.

التقرير المرحلي لعامي 2008 و 2009

4. ووفقاً على خطة الإزالة الوطنية في تونس في يوليو/تموز 2006. وتم تأجيل تنفيذها ولم تبدأ الأنشطة الواردة فيها إلا في عام 2008. وتشمل خطة الإزالة الوطنية قطاعات الرغاي، والأيروسولات، والهالونات، وخدمة التبريد؛ ويشمل قطاع الأيروسولات الأنشطة المتعلقة بأجهزة الاستنشاق المزودة بمقياس الجرعات.

5. بنهاية عام 2007، كانت كل الشركات المحددة في قطاع الرغاي قد تحولت أو غيرت عملياتها. ولم يعد الكلوروفلوروكربون 11 يستورد كما أن كلوريد الميثيل يستعمل في كثير من عمليات الإرجاء. وتتمثل أنشطة القطاع في المساعدة التقنية والتوعية. وبدأت دراسة للقطاع في عام 2008 وانتهت في عام 2009، لتؤكد أن شركات الرغاي إما تحولت أو لم تعد تستعمل الكلوروفلوروكربون 11؛ وبالإضافة إلى ذلك، عقدت حلقة عمل للمساعدة التقنية في 2009. واستكملت الأنشطة المدرجة في قطاع الرغاي ويجري إعادة تخصيص الأموال

المتبقية لتستخدم في قطاعات أخرى. وتظهر صورة مماثلة في قطاع الأيروسولات، حيث تحولت الشركات أو غيرت من عملياتها. وبدأت الدراسات المتعلقة بقطاعي الأيروسولات والهالونات في عام 2008 وانتهت في عام 2009. ونظمت في 2009 حلقة عمل للمساعدة التقنية في قطاع الأيروسولات وأخرى في قطاع الهالونات. ولم يتم استيراد أي هالونات منذ عام 2005. وأعدت وثائق الشراء الخاصة بمعدات الاسترداد وإعادة التدوير في عام 2009، ولكن الشراء الفعلي لن يتم إلا في 2010 وذلك بسبب تأخيرات تنظيمية. وانتهت دراسة قطاعية في قطاع خدمة التبريد في عام 2009. وفيما يتعلق بالتشريعات وإنفاذها، نظمت حلقتنا تدريب لموظفي الجمارك لـ 60 موظفا في 2009. كما نفذت أنشطة للتوعية من عام 2007 حتى عام 2009. وأخيرا، أنشئت وحدة لإدارة البرامج في البلد وهي تقدم الدعم لأنشطة الإبلاغ والرصد.

6. حتى 1 يناير/كانون الثاني 2010، بلغ الرصيد غير المنفق من التمويل الموافق عليه 709 975 دولارا أمريكيا، أي ما يعادل 90 في المائة من التمويل الموافق عليه حتى الآن. وحتى 1 مايو/أيار 2010، بلغ الرصيد غير المنفق 669 034 دولارا أمريكيا، أي ما يعادل 85 في المائة من التمويل الموافق عليه حتى الآن.

برنامج التنفيذ لعامي 2010 و 2011

7. ثمة عدد من الأنشطة ينتظر تنفيذها في 2010. ومن هذه الأنشطة خمس حلقات تدريبية إضافية لموظفي الجمارك وشراء 23 جهازا إضافيا من أجهزة كشف غازات التبريد، لم ترد في الخطة الأصلية. وفيما يتعلق بقطاع خدمة التبريد، سوف يتم توفير 15 وحدة من وحدات الاسترداد وإعادة التدوير لأجهزة تكييف السيارات و23 وحدة أخرى للتبريد الصناعي، وسوف تحصل 39 ورشة تبريد صغيرة على الأدوات. وبالإضافة إلى ذلك، يخطط لإجراء دراسة عن أجهزة الاستنشاق المزودة بمقاييس للجرعات وحلقة عمل انتقالية. وفي عام 2011، يخطط لعقد خمس حلقات تدريب أخرى لموظفي الجمارك لتدريب 2 360 من فنيي التبريد على الممارسات الجيدة، وشراء معدات لإدارة وتخزين الهالونات وتنظيم حلقتي عمل إضافيتين للمساعدة التقنية في قطاع الهالونات. وتستمر أيضا أنشطة التوعية وتعزيز وحدة إدارة البرامج. وسوف تستخدم وفورات التنفيذ في قطاعي الرغوي والأيروسولات لتدريب فنيي التبريد وتعزيز الإنفاذ بصفة خاصة من خلال تدريب موظفي الجمارك، وفي قطاع الهالونات. وأخيرا سوف تستخدم هذه الأموال أيضا في دعم استمرار عمل وحدة إدارة البرامج.

تعليقات الأمانة وتوصيتها

التعليقات

8. قدم تقرير التحقق عن عامي 2006 و 2007 فقط. وبسبب الطريقة التي صيغ بها الاتفاق بين حكومة تونس واللجنة التنفيذية، فقد توفرت في التقديمات الخاصة بهذين العاملين الشروط اللازمة للإفراج عن شريحة 2008 التي تطلبها الحكومة الآن؛ فلم ينص الاتفاق على طلب تقارير تحقق لما بعد عام 2007. وتوقع الاتفاق إزالة تنفق تماما مع الجدول الزمني للتخفيضات في بروتوكول مونتريال. ويظهر استهلاك عام 2007 قدرة البلد على الالتزام بخفض الاستهلاك إلى 15 في المائة من خط الأساس، بدءا من ذلك العام.

9. تمشيا مع الإجراءات المشتركة المتبعة في الحالات التي تبقى فيها مبالغ كبيرة دون إنفاق، توصي الأمانة بطلب الإبلاغ والتحقق سنويا في العام القادم، ومواصلة ذلك حتى تصرف الأموال فعلا.

10. بموجب المقرر 15/57 قررت اللجنة التنفيذية أنه لا ينبغي للوكالات الثنائية والمنفذة أن تقدم إلى اللجنة للنظر طلبات لتمويل شرائح الاتفاقات المتعددة السنوات التي تكون معدلات التنفيذ فيها منخفضة لأنشطة بدأت بشرائح موافق عليها في وقت سابق، والتي يقل فيها معدل صرف التمويل المتاح من الشريحة التي سبقت الموافقة عليها عن 20 في المائة حتى إذا انخفضت مستويات استهلاك المواد المستنفدة للأوزون التي ينظر فيها عن أقصى

مستويات مسموح بها بموجب بروتوكول مونتريال وفي الاتفاق المبرم بين الحكومة المعنية واللجنة التنفيذية. وفي نهاية أبريل/نيسان 2010، بلغت نسبة الصرف من هذا الاتفاق – وفقا لتعريف البنك الدولي للصرف باعتباره الأموال الفعلية التي تتدفق من حسابات البنك الدولي إلى الحساب الخاص لعميل البلد – 15 في المائة.

11. وأفاد البنك الدولي بأنه لاحظ اختلافات بين البنك والوكالات المنفذة الأخرى في استخدام تعريف الأمم المتحدة للصرف، وأنه لو استخدم تعريف الأمم المتحدة، ستكون تونس قد تجاوزت بالتأكد شرط نسبة 20 في المائة. وفي حين لا توافق الأمانة تماما على هذه النظرة، فقد اقترح البنك الدولي أن يقدم إلى اللجنة التنفيذية خطة العامين وتقديم الشريحة الثانية على شرط أن تصل الالتزامات التعاقدية كما عرفت الأمانة والمبالغ الفعلية المنصرفة إلى مبلغ يزيد على 20 في المائة من التمويل الوارد في الشريحة الأولى من خطة الإزالة الوطنية في اليوم الأول من الاجتماع. وإذا لم يحدث ذلك، سوف يسحب البنك التقديم في ذلك الموعد. وعلى خلفية المقرر 11/60 الفقرة (ب)، التي تطلب إدراج شرائح التمويل الخاصة بخطة الإزالة الوطنية أو خطط إدارة الإزالة الختامية التي لا تقدم إلى الاجتماع الحادي والستين في خطط إدارة إزالة الهيدروكلوروفلوروكربون، وافقت الأمانة على هذا المقترح.

12. تم إبلاغ البنك الدولي بالمقرر 11/60 الفقرة (أ)، التي تشير إلى تقديم الشرائح المالية المستحقة لخطط الإزالة الوطنية على أساس فهم أن تنتظر الحكومات المعنية، بمساعدة من الوكالات الثنائية والمنفذة المعنية، في تنفيذ أنشطة للحفاظ على عدم وجود استهلاك من المواد الكلوروفلوروكربونية والأنشطة الأخرى لتيسير إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وسوف يضع البنك الدولي ذلك في اعتباره في أنشطته المتعلقة بالتدريب وتوريد المعدات.

13. بالإشارة إلى الفقرة (أ) من المقرر 11/60 التي تعبر عن فهم اللجنة التنفيذية أن الحكومة، بمساعدة من الوكالات المنفذة، سوف تنظر أيضا في تنفيذ أنشطة لتيسير إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، قامت الأمانة أيضا بالاتصال بالبنك الدولي لطلب مزيد من المعلومات. وأفاد البنك الدولي بأن مدى التزام البلد بالنظر في الاضطلاع بأنشطة تتعلق بإزالة الهيدروكلوروفلوروكربون بموجب خطة الإزالة الوطنية إنما يحدده التاريخ لأن الأنشطة التي تركز على استدامة إزالة الكلوروفلوروكربون والهالونات لها الأولوية. غير أنه في مؤتمر وطني عقد في 2009 بمناسبة النجاح في إزالة الكلوروفلوروكربون والهالونات من خلال تنفيذ بروتوكول مونتريال ومشروعات الصندوق المتعدد الأطراف، كان التعجيل بإزالة الهيدروكلوروفلوروكربون أحد الموضوعات التي تناولها المؤتمر. أما التدريب الجمركي فهو أوسع نطاقا ويشمل جميع غازات التبريد؛ نظرا إلى احتمال حدوث عمليات استيراد مخالفة للقانون واستعمال بطاقات تسمية غير حقيقية. ولذلك، يجب أن تتوفر لموظفي الجمارك القدرة على التعرف على جميع المواد المستنفدة للأوزون المحتملة. وتم في حلقتي التدريب اللتين نفذتا بالفعل تعريف المشاركين بالإزالة المعجلة للهيدروكلوروفلوروكربون. وفيما يتعلق بنظام الرخص، أبلغ البنك الدولي الأمانة أن الحكومة قد طلبت في أواخر 2009 من المستوردين ملء نماذج خاصة عن بيانات عام 2009 تطلب معلومات تفصيلية عن عملاء المستوردين، وكميات الهيدروكلوروفلوروكربون التي أرسلت إلى القطاعات المختلفة، إلخ، قبل منحهم رخص الاستيراد لعام 2010.

التوصية

14. قد ترغب اللجنة التنفيذية في أن تنظر، بناء على التعليقات والمعلومات الواردة أعلاه وإفادة الأمانة المتعلقة بأحدث مستوى للصرف من البنك الدولي، والذي سيقدم أثناء الاجتماع، فيما يلي:

(أ) الإحاطة بالتقرير المرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من الخطة الوطنية لإزالة المواد المستنفدة للأوزون في تونس؛

(ب) الإحاطة بتقرير التحقق عن عامي 2006 و 2007؛

(ج) الموافقة على برنامج التنفيذ السنوي لعامي 2010 و 2011 المرتبط بالشريحة الثانية؛

(د) مطالبة حكومة تونس بأن تقدم، بمساعدة من البنك الدولي، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ برنامج العمل المرتبط بالشريحة الثانية والأخيرة من خطة الإزالة الوطنية، وتقرير تحقق عن العاملين 2008 و 2009، وأن تقدم، إذا بقيت مبالغ كبيرة لم يلتزم بها حتى بداية عام 2011، خطة تنفيذ خاصة بهذه الأموال في موعد لا يتجاوز الاجتماع الرابع والستين للجنة التنفيذية.

15. قد ترغب اللجنة التنفيذية في الموافقة على خطة عامي 2010 و 2011 المرتبطة بالشريحة الثانية والأخيرة من خطة الإزالة الوطنية في تونس مع تكلفة المساندة المرتبطة بمستوى التمويل الموضح في الجدول أدناه:

الوكالة المنفذة	تكلفة المساندة (بالدولار الأمريكي)	تمويل المشروع (بالدولار الأمريكي)	اسم المشروع	
البنك الدولي	25 905	345 395	الخطة الوطنية لإزالة المواد المستنفدة للأوزون (الشريحة الثانية)	(أ)
